



السلوك بالروح في مواجهة نواقص الحياة – الجزء الاول

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

في مسيرة حياة الذين هم في المسيح عندما يسلكون بالروح، او عندما يسلكون بالجسد، ستظهر نتائج تشير لها كلمة الانجيل، حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٣**

- 10 -** حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبْنَاءٍ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخِرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ.
- 11 -** فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
- 12 -** وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشَبًا، عُشْبًا، قَشًّا،
- 13 -** فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيُبَيَّنُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَتَمْتَحِنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.

الذي هو في المسيح سيري نواقص كثيرة تظهر امامه في هذه الحياة تقوده ان يبني للمواجهة يوم بعد يوم وهو قد وضع في فكره اساس ليستند عليه وهو يسوع المسيح. وبولس هو أحد الذين هم في المسيح حيث كان يستلم نعمة الله له في المسيح ويستخدمها بكل اجتهاد فكان بناء حكيم في مواجهة كل نواقص تظهر امامه في الحياة.

كلمة الانجيل توضح بأنه اثناء المسير في البناء توجد خطوات عندما نسلك بموجبها يكون الروح القدس هو الذي يستلم زمام الامور ويرشد الذهن مستخدما كلمة الانجيل الساكنة في روح الانسان فيكون البناء ذهب، فضة، حجارة كريمة. لكن أيضا توجد خطوات أخرى إذا نسلك بموجبها تمنع الروح القدس من ارشاد الذهن بحسب كلمة الانجيل فيكون البناء خشب، عشب، قش. لهذا نحتاج ان نفهم هذه الخطوات ونمتحن أنفسنا كل يوم.

السلوك بالروح في مواجهة نواقص الحياة اليومية مرتبط بالصلاة كل يوم، ففي بشارة لوقا فصل ١٨ تكلم الرب يسوع عن مفتاح رئيسي فقال **أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُعَلَّ، فَالصَّلَاةُ** مرتبطة بالسلوك اليومي، والسلوك اليومي مرتبط بمعرفة كلمة الانجيل.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب في رسالة تيموثاوس الأولى فصل ٢

8- فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.

كل الذين هم في المسيح هم خدام للإنجيل سواء، في البيت، في العمل، في الكنيسة، وفي كل مكان، رجل أو امرأة. نواقص في الحياة ستظهر لابد من مواجهتها، وفي هذه المواجهة ستظهر أمور في حياة خادم انجيل المسيح، كيف يسلك، كيف يتكلم، ردود افعاله، وطريقة تفكيره.

في رسالة تيطس فصل ١ يقول الى خدام الانجيل في تكملة ترتيب الأمور الناقصة

7- لَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْفُفُ بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرِ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ،

8- بَلْ مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،

9- مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوبِّخَ الْمُنَاقِضِينَ.

ربما يقول خادم الانجيل انا اصلي ولأوقات طويلة وباستمرار، ولكن قد يوجد أمور يعيشها في الحياة باستمرار تعمل حواجز تعيق هذه الصلوات فتكون بلا ثمر او قد تكون مرفوضة. كلمة الانجيل تعلن عن الصلاة مع رفع الايدي الطاهرة لله، اي صلاة من قلب منكسر يميل بشدة نحو التوبة امام الله ويتلذذ بالخضوع لكلمة الانجيل، ينعكس في سلوكه اليومي ابتداء من اهل بيته الى الشارع الى العمل الى الكنيسة وفي كل مكان.

في كتاب ارميا فصل ٧ كان كلام الرب الى شعبه في القديم، للذين يذهبون الى الهيكل للعبادة، للصلاة وهم يعيشون بعدم استقامة امام الرب بل بشرور متنوعة ومستمرة،

1- الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

2- «قِفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.

3- هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

4- لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!

5- لَأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجَرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،

6- إِنْ لَمْ تَظْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 7- فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- 8- « هَا أَنْتُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.
- 9- أَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،
- 10- ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟
- 11- هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَئِنَّا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

تكلم الرب الى شعبه في القديم عن صلاة غير مثمرة، تكلم عن أسلوب بناء في نجاسات كثيرة مما يجعل الصلاة مرفوضة. تكلم عن فكر غير صحيح لا بل فكر مخادع يقول انا ذاهب الى هيكل الرب لأعبد الرب ولأقوم بخدمة الرب لأن الرب قد سُرَّ بي وقد عمل معي عظام في حياتي، في حين الذهن يتغاضى عن النجاسات التي يعيشها الانسان في حياته اليومية وباستمرار. فكر لم يهتم بأن يعالج النجاسات في حياته بل اتكل على مراحم الرب فقط ولم يهتم لعدالة الرب. والرب هنا يقول عن هذه الاستهانة هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَئِنَّا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

الرب تكلم عن شعبه في القديم وعن خادم الانجيل في المسيح، فيقول لي ولك، هل انت متوافق ومتأقلم مع ما هو غير مستقيم يعمل في حياتك باستمرار وانت تتملك نفسك وكأنك لم تعمل أي شر ثم تأتي وتصلّي امامي وترفع الايادي للتسبيح والشكر وكأنك لم ترتكب أي اثم.

مكتوب في رسالة يعقوب **فصل ٥ طلبة البار تفتد كثيرًا في فعلها**، فأن المسيح قد برّرنا بدمه لكن هل انا بالفعل أعيش هذه البر ام انا مستهين به ومتهاون؟ جسدي اصبح هيكل لله، وأنا ساكن في بيت الله، فهل اجعل من بيت الله مغارة لصوص؟ فاذا كنت متأقلم مع نجاسات تعمل في حياتي، ثم اتملق نفسي وكأنني لم اعمل أي شر وارفع الشكر والتسبيح للرب، انا اغلق امام الروح القدس ليرشد ذهني في صلاة مُستجابة امام الله.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

لهذا يتكلّم الى الاسقف، الى كل خادم للإنجيل ان ينتبه مما يعمل في العالم الطبيعي من حوله ليلمس الذهن ويقود الى الجدل، الى الهيجان والغضب، الى الطمع، الى الاعجاب بالنفس، الى الغرور، الى عدم التعقّل، الى عدم ضبط النفس وغيرها من امور غير مستقيمة امام الرب. قد يسلك بها هذا الخادم وهو يخدم الرب باجتهد وقد يكون ناجح ومُحترم امام الناس، يبني ولكن هذا البناء امام الرب هو خشب، عشب، قش، وسيأتي اليوم ليقف امام كرسي المسيح ويُمتَحَن هذا العمل بنار، ولن يقف الخشب والعشب والقش امام النار فيخسر عمله.

كما مكتوب عمّا يعيق الصلاة في مسيرة الحياة الزوجية، حياة العائلة كما في رسالة **بطرس الأولى**
فصل ٣

- ١ - كَذَلِكَ أَيْتُهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،
- ٢ - مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.
- ٣ - وَلَا تَكُنْ زِينَتُكَ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفَرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ الثِّيَابِ،
- ٤ - بَلْ إِنْسَانُ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ.
- ٥ - فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،
- ٦ - كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صِرْتُ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةَ.
- ٧ - كَذَلِكَ أَيْهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.
- ٨ - وَالنِّهَائَةَ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسَنِ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطَفَاءَ،

وهنا تحذير من اهمال مواجهة النواقص في طبيعة الحياة الزوجية والحياة العائلية بالحكمة الإلهية، لأنه سيعمل خلل في الصلاة حيث مكتوب لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ. يتكلّم عن امور مرتبطة بالسلوك العائلي اليومي بين الزوج والزوجة بحسب كلمة الانجيل، فإعاقعة الصلاة تشمل صلاة الرجال الذين لا يحترمون او لا يحبون زوجاتهم، وتشمل صلاة النساء الذين لا يخضعون ولا يطيعون ازواجهن. وهذه ستمنع ارشاد الروح القدس للذهن بكلمة الانجيل.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

قد يتسلط بعض الرجال على نساءهم لأنه مكتوب أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، لكن هذا فكر شرير ويجعل البناء خشب، عشب، قش لأنه مكتوب كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسَنٍ وَاحِدٍ، فعلى الرجال ان يحترموا ويحبوا نساءهم، متفقين في الرأي، يبذلوا كل شيء للحفاظ على نساءهم، وان لا يكونوا قساة عليهن، حيث مكتوب في رسالة **افسس فصل ٥**

25 - أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا،

ومكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣**

19 - أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قُسَاةً عَلَيْهِنَّ

ولابد ان نفهم الأمور بتدقيق فأن وصية الرب منذ القديم كما في كتاب **الخروج فصل ٢٠**

12 - أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

وهذا الكلام موجّه الى الرجل والمرأة في اكرام الأب والام، لكن الرجل والمرأة ليس جسد واحد مع الأب والام، بل منذ البدء قال الرب في كتاب **التكوين فصل ٢**

24 - لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

فلا بد من الانتباه وبكل وعي إذا كان فكر الزوج ان يميل الى اباه وأمه أكثر من زوجته، او إذا كان فكر الزوجة يميل الى اباه وأمها أكثر من زوجها، فأمام الله البناء سيكون خشب، عشب، قش، وهذا سيقف حاجز امام عمل الروح القدس في ارشاد الذهن ويعيق الصلاة.

للسلوك بالروح لابد ان نفهم ان الروح القدس سكن في الذين هم في المسيح ليرشد الذهن في الصلاة وتكون بحسب مشيئة الله، وعندما تعيش ما هو غير مستقيم امام الله انت تمنع الروح القدس من ارشاد ذهنك في الصلاة، حيث مكتوب في رسالة **رومية فصل ٨**

26 - وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

فاذا كان البناء هو خشب، عشب، قش، انا امنع الروح القدس من ارشاد الذهن بكلمة الانجيل ليقودني في الصلاة ولن تكون صلاتي مثمرة ولا بد ان افهم أني في النهاية سأقف امام كرسي المسيح كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٥**

10 - لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَتْنَا جَمِيعًا نُظْهِرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِنَبْلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

صنع الخير هو عندما يكون البناء ذهب، فضة، حجارة كريمة، وصنع الشر هو عندما يكون البناء خشب، عشب، قش، وهذا العمل سيُمْتَحَنُ بنار امام كرسي المسيح، فعندما نُكْمَلُ في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٣**

14 - إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أُجْرَةً.

15 - إِنْ احْتَرَقَ عَمَلٌ أَحَدٍ فَيَسْخَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخَرُ، وَلَكِنْ كَمَا بَنَارٌ.

فلا بد ان افهم ان سلوكي بالروح مرتبط بصلاتي، وصلاتي مرتبطة بطريقة تفكيري وسلوكي اليومي بحسب كلمة الانجيل.

السلوك بالروح في مواجهة نواقص الحياة اليومية مرتبط بطريقة التفكير والكلام اليومي، حيث مكتوب في رسالة تيطس فصل ٢

1 - وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ:

2 - أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.

3 - كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ فِي سِيرَةٍ تَلِيْقُ بِالْقِدَاسَةِ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، غَيْرَ مُسْتَعْبَدَاتٍ لِلْخَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ،

ثم يُكْمَلُ فيقول

6 - كَذَلِكَ عِظِ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ،

انه لا يتكلم الى خدام الانجيل، الى اولاد الله الذين هم في المسيح عن الوعظ بكلمة الانجيل فقط، فقد يعظ اولاد الله بكلمة الانجيل باجتهد ولكن بدون السلوك باستقامة امام الرب. لكنه هنا يتكلم عن اسلوب الكلام وطريقة التفكير والتي لا بد ان تكون بما يليق ومتطابقة ومتوافقة مع تعليم انجيل المسيح، يتكلم عن أسلوب كلام يومي مع كل مَنْ هم من حولك.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

يتكلّم الى الاشياخ والشيخات الذين عاشوا الايمان وقد يتوقّعون انهم أكملوا شوطا كبيرا من حياتهم يبنون ذهب وفضّة وحجارة كريمة، في الوقت الذي العمر يكبر والقابليات الجسدية تقل، وهذا سيقود الى التراخي والى النسيان وقد يقود الى الغضب. لهذا تدعوهم كلمة الانجيل ان لا يتهاونوا ويبدأ بنائهم يتحول الى خشب، عشب، قش، ويمنع عمل الروح القدس في ارشاد اذهانهم بحسب كلمة الانجيل. كذلك ينصح الاحداث الى التعقّل الى عدم الانجذاب الى الأفكار بحسب الحواس الطبيعية من أمور هذا العالم المُغري.

فكلمة الانجيل تدعوا الذين هم في المسيح ان يُفكروا ويتكلّموا بحسب ارشاد الروح القدس لأذهانهم وكما مكتوب في رسالة **افسس فصل ٤**

29 - لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ.

الكلام الرديء هو ليس الشتائم او الكلام السفيه او كلام الهيجان، بل كل كلمة لا تتوافق مع كلمة الانجيل، وهذا الكلام مرتبط مع ما يبنيه الانسان كل يوم في حياته، فكل كلمة لا تتوافق مع كلمة الانجيل هي بناء خشب، عشب، قش، والرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ١٢**

36 - وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.

يتكلّم عن كلام في مواجهة أمور الحياة التي تُعلن عن نواقص في الفكر تحتاج الى تجديد بكلمة الانجيل للاستنارة لهذا قال **لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ،** حيث يُكمل بولس في رسالة **تيطس فصل ٢**

7 - مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدْوَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نَقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،
8 - وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزَى الْمُضَادُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكُمْ.

السلوك بالروح هو ان أفكر بقدرات فوق الطبيعة وفوق واقع الحال الذي انا فيه، فاذا كنتُ أفكر بالقدرات الطبيعية فقط انا اعيق عمل الروح القدس لإرشاد ذهني بعود كلمة الانجيل، فأنّ ما مكتوب عن الكلام الذي يخرج من فمي هو **كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ.**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

هذه النعمة التي تُعطى للسامعين هي ليست امر بحسب الطبيعة بحسب واقع الحال، لكن الله يستخدم الكلام الذي يخرج من فمي عندما يكون متوافق ومتناغم مع كلمة الانجيل وبارشاد الروح القدس، ليعطي من السماء ما هو فوق الطبيعة للسامعين. لهذا يقول في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٥** نَسْعَى كَسُفْرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُّ بِنَا. بعمل الروح القدس فينا لنا القدرة ان نفكر ونتكلم بما هو فوق الطبيعة. مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣**

- 1- فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
- 2- اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،

إذا كنتُ اثق بما مكتوب في رسالة **افسس فصل ٢** وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَأَنَّ الذهن قادر ان يستلم مما فوق أي وعود كلمة انجيل المسيح الحية، والتي تعمل بما هو فوق الطبيعة بما هو غير مرئي وغير ملموس.

اما إذا اردتُ ان اربط وعود كلمة الانجيل مع واقع الحال بحسب الفكر بالحواس الطبيعية، سأختبر ان كلمة الانجيل في هذا الموقف الصعب الذي انا فيه لا تعمل بل ستكون غير مقبولة وغير مُقنعة بحسب طبيعة العالم. هذا سيقود الى عدم ثقة بالكلمة ويتحوّل فكر الذهن ليختبر ما هو من واقع الحياة ويكون الاهتمام هو بما على الأرض، سيمنع الروح القدس من ارشاد الذهن، والنتيجة ستبقى بناء مستمر ولكن هو خشب، عشب، قش.

مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٤**

- 6- لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

هذا الكلام دقيق جدا ويحتاج الى وعي كامل، فعندما يقول لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، أي كن واعى قبل ان تتكلم بأن يكون فكر الذهن خاضع لنعمة الله التي لك بدم العهد الذي صار بدم المسيح، وأن الملح يشير الى هذا العهد، حيث منذ القديم تقول وصية الله في كتاب **اللاويين فصل ٢**

- 13- وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِيمِكَ بِالْمِلْحِ تُمْلِحُهُ، وَلَا تُخْلِ تَقْدِيمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلَهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرِّبُ مِلْحًا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

فأنت الذي في المسيح عندما تتكلم مع الآخرين فأنت كلامك هو قربان امام الله، لهذا انتبه من ان تستهين بخضوعك للكلمة وانت تقدم قربانك لله، حيث مكتوب في **بشارة متى فصل ٥**

23 - فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لَأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،

24 - فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.

وانت تواجه نواقص الحياة فأنت السلوك بالروح هو عندما تتكلم وعندما تفكر وعندما تُصلي انت تبني بموجب وصايا العهد التي صارت لك بدم المسيح، بدون الاستناد على الظروف الطبيعية من واقع الحال، فيكون البناء ذهب، فضة حجارة كريمة، وبهذا ستنتج في مواجهة نواقص الحياة بفكر صحيح يخدم انجيل المسيح.

آمين.

